الجزء الثاني قوله كقام زيد فلو جعل علما نحو شاب قرناها وبرق نحره وتأبط شرا كان مبنيا وحكي على ما كان عليه قبل العلمية قال الشاعر

قوله كذبتم وبيت الله لا تنكحونها بني شاب قرناها تصر وتحلب

واعراب البيت كذبتم فعل وفاعل وبيت متعلق به مجرور والله مضاف اليه لا تنكحونها ان قرئ بضم التاء مضارع انكح كان متعد بالمفعولين فلا نافية وتنكحون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والها ضمير مفعول اول وبني مفعول ثان منصوب بالياء لانه جمع مذكر سالم وهو مضاف وشاب قرناها مضاف اليه مبني على السكون في محل جر وان قرئ بفتح التاء تعدى لمفعول واحد وهو الهاء فبني منادى اي يا بني منصوب بالياء وشاب قرناها مضاف اليه وقوله تصر وتحلب على حذف الفعلين مضموم التاء مبني للمفعول والجملتان مستأنفتان ولم يسمع في كلام العرب التسمية بالجملة الاسمية نحو زيد قائم ولكن النحاة قاسوه فلو سمي به حكي على ما كان عليه وبني وما ذكرناه من بناء الجملة المسماة بها هو المشهور وهو ما اقتصر عليه الحلبي هنا وهناك اعراب اخر وهو اعرابها اعراب المحكي فنحو جاء زيدا ذا سمي به يرفع بحركات مقدرة على اخره في الاحوال الثلاثة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية ومثله تأبط شرا وشاب قرناها الا انه في شاب قرناها فتقول منع ظهورها اشتغال المحل بالف الحكاية وذلك لانه قبل جعله علما مرفوع بالالف لانه مثنى قوله ثم الاسم قسمان معرب ومبني ثم للترتيب الاخباري او الانتقال وهذا شروع في مقاصد علم النحو وجميع ما تقدم من شرح الكلام وما بعده من مقدماته وما يليه ومعرب ومبني كلاهما اسم مفعول مشتق من الاعراب والبناء وقد تقرر ان معرفة المشتق متوقفة على معرفة المشتق منه لان المشتق منه جزء من المشتق ومعرفة الكل الذي هو المشتق متوقفة على معرفة الجزء الذي هو المشتق منه فكان المناسب ان يتكلم اولا على الاعراب والبناء ثم يتكلم على المعرب والمبني وقد يجاب بان

المقصود

المقصود بالذات هو معرفة حالة المعرب والمبني وان المعرب منه ما يكون كذا ومنه ما يكون كذا ومثله المبني فالتفت لما هو المقصود واعلم ان الاعراب يعتري الاسم بعد التركيب مع العامل واما البناء فانه يوجد قبل التركيب مع العامل فان سبب البناء وهو مشابهة الاسم للحرف وصف للمبني لا يفارقه تركب مع العامل او لا ولذا توصف الكلمة بالبناء قبل التركيب وبعده حقيقة واما وصفها بالاعراب فهو حالة التركيب مع العامل قوله ولا ثالث لهما اي للمعرب والمبني فكل فرد وجد من الكلمات ثبت له اما الاعراب او البناء فنقول القائل الاسم اما معرب او مبني منفصلة حقيقية تمنع الجمع والخلو كقولك العدد اما زوج واما فرد قوله خلافا مفعول مطلق عامله محذوف اي اخالف خلافا او حال من محذوف تقديره اقول ذلك خلافا اي مخالفا او ذا خلاف وهذا مقابل لقوله ولا ثالث لهما قوله الى يا المتكلم نحو غلامي قوله ليس معربا لعدم ظهور الاعراب فيه ولا مبنيا لعدم موجب البناء وذهب قوم الى انه مبني لاضافته الى المبني وهو اليا التي هي ضمير المتكلم والصحيح الذي عليه الجمهور انه معرب بحركات مقدرة فهو من قسم المعرب فتدبر قوله فلذلك اي لاجل كونه ليس معربا ولا مبنيا فاسم الاشارة راجع لقوله ليس معربا ولا مبنيا قوله سموه خصيا قيل ان الخصي ذكر حقيقة فليس واسطة والاولى ان يسمى خنثى مشكلا وفيه ان الخنثى المشكل ليس واسطة ايضا اذ لا يخرج عن كونه ذكرا او انثى في الواقع وقد يقال انه لما لم يدر حال الخنثى اهو ذكر او انثى كان المضاف الى يا المتكلم اشبه به من الخصي لان الخصي ذكر حقيقة قوله فالمعرب الفا للفصيحة اي اذا اردت حقيقة كل واحد من القسمين فنقول لك المعرب الخ قوله ما تغير اخره اما ان تكون اسما موصولا اي الذي والجملة تغير اخره صلة لا محل لها من الاعراب واما نكرة بمعنى شيء فالجملة في محل رفع صفة لما الواقعة خبرا عن قوله المعرب وعلى كل فالتقدير محذوف ما الاسم المتمكن والفعل المضارع الخالي من النونين اي نون التوكيد خفيفة او ثقيلة ونون النسوة والمعنى المعرب اسم متمكن او فعل مضارع خال من النونين تغير اخره وقد جرى هنا

عكس من فسيقول كيف من كان يعقل [illegible]
على [illegible] الاول [illegible]
عند [illegible]

Copyright © King Saud University